

(1) الشرح الجديد على لامية ابن الوردي - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فهذا هو المجلس الاول الذي نشرح فيه هذه القصيدة الطيبة المباركة - 00:00:00

المعروفة بين طلاب العلم بلا مية ابن الوردي. رحمة الله عليه وهي قصيدة جليلة نافعة طيبة اه سهلة الالفاظ واضحة المعاني عميقه واستمد اه النصائح التي فيها والحكم التي فيها استمدتها من الوحي - 00:00:20

من نصوص القرآن والسنة ومن تجاربه في حياته وهي من خير ما يحفظه طلاب العلم من خير ما يحفظه طلاب العلم في الشعر العربي اه هذه القصيدة التينظمها العلامة الوردي رحمة الله عليه - 00:00:43

وسنعرف انه كان فقيها من الفقهاء ولم يكن شاعرا فحسب او اديبا فحسب وانما هو آآل متزمن بقانون الشرع القصيدة عندما تصدر من عالم بالشريعة من انسان جمع بين علم الشريعة وبين اللادب - 00:01:06

هذه القصائد هي التي يحرص عليها الانسان ثم هذه القصيدة ليست بالطويلة هي في قرابة الثمانين بيتا فهي قصيرة من حيث العدد اه لكنها غزيرة من حيث المعاني وانا دائما اناصح طلاب العلم بان يستكثروا من حفظ الشعر العربي - 00:01:24

حفظ الشعر مهم لطلاب العلم ليس فقط لاجل المقادد اللغوية هذه القصيدة يعني لعالم متاخر فالفالاظها لا يحتاج بها لاتبات القواعد النحوية او الصرفية والبلاغية ليس لهجر نحن نشرح هذه القصيدة - 00:01:50

وانما نحن نشرح هذه القصيدة لما فيها من جماليات اولا آآآ ادبية ولما فيها من معاني عميقه ومعاني آآرفيعة ولما فيها من الحث على معالي الامور وتجنب السفاسف والتواوه - 00:02:09

والمحترقات ولما فيها من من تعليم المرءة والمرأجل كما يقولون الان والاخلاق الحسنة والصفات الطيبة وهذه الامور آآآ تحتاجها لا سيما الانسان عندما يغوص في في متأهات الحياة فانه يحتاج بين الوقت والآخر ان يذكر نفسه - 00:02:29

بهذه الاخلاق الحسنة اه القصيدة اه مضمونها او موضوعها هو عبارة عن وصايا يسمع وصايا كما سيأتي ان شاء الله في الكلام الناظم فاقول هذا موضوع هذه القصيدة في الحكمة - 00:02:53

والموعظة والنصائح وهذه النصائح مستمدۃ كما قلنا من من الوحي من القرآن الكريم ومن السنة النبوية ومن اثار الاولئ والسلف. وايضا من تجارب ابن الوردي رحمة الله عليه في حياته - 00:03:15

طيب اه الامر الثاني لماذا نعيد نحن شرح هذه القصيدة؟ لأن من يتتابع معنا في القناة في قناتنا في اليوتيوب يجد اننا قد شرحنا هذه القصيدة قديما قبل سنتين اه فلماذا نحن نعيد شرحها - 00:03:35

اقول اه او بعبارة اخرى هل هناك فرق بين هذا الشرح والشرح القديم؟ فالجواب لا مقارنة بين شرحنا القديم وبين هذا الشرح الذي سيأتي ان شاء الله في هذه السلسلة الجديدة - 00:03:58

وهذا الشرح الجديد افضل بكثير من الشرح القديم لا مقارنة بين الشرح القديم وهذا الشرح الحديث. لماذا؟ لعدة امور اولا من ناحية من ناحية الکم فذاك الشرح شرح مختصر جدا لماذا؟ لأننا اعتمدنا فيه - 00:04:15

على شرح شيخنا ابي محمد عبدالعزيز الظاهري وفقه الله وحفظه آآله شرح آآ اسمه تفاصيل الجمل شرح مختصر جدا شرح طيب وهو شرح لمن اراد يعني ان يأخذ نبذة عن هذه القصيدة لا يريد الدخول في التفاصيل فهو غير متخصص يعني عامي او مثقف - 00:04:40

او طالب علم مبتدئ جدا في يريد ان يأخذ فقط نبذة يسيرة. فذاك الشرح آآ يعني شرح الشيخ آآ عبد العزيز مناسب له في تلك الفترة اذا عندي مجموعة من الطلاب في المسجد - [00:05:04](#)

كنت اريد ان اشرح لهم شيئا في الادب فاخترت لهم تلك القصيدة هو اعني اه نعم اختارت لهم تلك القصيدة واعتمدنا فيها على شرح شيخنا اه ابي محمد الحربي جزا الله خيرا - [00:05:20](#)

فكان الشرح مختصرا جدا. لم نأت فيه بما شئنا من فوائد ولطائف ودرر وآخبار واثار واعشار اه وانما هو كان يعني شرعا اه مختصرا اما هذا الشرح وهو شرح اه اطول لا اقول انه متواضع جدا. فنحن لن نطيل تلك الاطالة التي تورث الانسان الملل. لا - [00:05:35](#)

وانما آآ لو اريد ان اقول من حيث الكم فهذا الشرح ان شاء الله الذي سيأتيكم ان شاء الله في هذه السلسلة الجديدة شرح اطول من ذاك الشرح فذاك الشرح مختصرا وهذا شرح - [00:06:02](#)

متواسع نوعا ما فلما يكون الشرح عندما يكون الشرح متوسعا فلا شك ان الفوائد ستكون اكثر واللطائف ستكون اكثر والمسائل التي سنضيفها ستكون آآ فالفائدة التي سيخرج منها الانسان في هذه السلسلة - [00:06:18](#)

اعظم بكثير من تلك السلسلة الصوتية آآ وطالب العلم لا يشبع لا يشبع من العلم اه الله عز وجل يقول وقل ربى زدني علما نعم وفي الحديث من همان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا - [00:06:36](#)

اه يعني ان شاء الله نحن سنجاول في هذا في هذه السلسلة المباركة الجديدة. اه ان نشبع نهمة طالب العلم. دون دخول في الاستطرادات المملة ودون يعني لا نزيد ان نفعل ما يفعله بعض الشرائح انه يأخذ مثلا كلمة محمد عليه الصلاة والسلام التي تأتي مثلا في المقدمة ثم يذهب - [00:06:56](#)

نتكلم عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كاملة في ساعتين او ثلاث ساعات. هذا لا نفعه. وهذا ليست طريقتنا. لا في هذه السلسلة ولا في غيرها من السلاسل وانما كل الفوائد التي ساوردتها لكم ان شاء الله هي تنصب - [00:07:18](#)

وتدخل تحت البيت دخولا اوليا اذا هذا من حيث الكم الامر الثاني من حيث المضمون قد اتضح لكم من خلال السرد السابق ان من حيث المضمون فهذا الشرح اكثر فائدة من - [00:07:33](#)

الشرح اه السابق الامر الثالث من حيث اه من حيث الشرح الذي سنعتمد نحن عادتنا في الكتب التي نشرحها انا نقرر عليكم شرعا نقترح ان يكون هذا الشرح مفتوحا بين ايديكم عند سماعكم لهذه السلسلة الصوتية. كي تكتبوا عليه الفوائد والتعليقات والتوضيحات - [00:07:51](#)

والتعقيبات وما شابه ذلك صح ولا لا؟ طيب في تلك السلسلة الصوتية اعتبرنا شرح تفاصيل الجمل. قلت لكم هو شرح مختصرا ومعاصر ايضا مؤلفه ما زال حيا. نسأل الله ان يحفظه وان ينفع به - [00:08:18](#)

اه اما هذه السلسلة التي معنا الان فنحن سنعتمد على شرح اه اه اكثر برقة وانفع واوسع واضبط واتقن يعني شرح مبارك في الحقيقة اه نعم لا لا كاي كتاب في الدنيا اه خلي كتب الله عز وجل اه - [00:08:37](#)

اه خلا كتاب الله عز وجل وهو القرآن الكريم اه في يعني يعني لا شك انه لا يسلم من الاخطاء. ولا يسلم اي كتاب من كتب البشر من الاخطاء لكن في الجملة الشرح شرح نافع مبارك - [00:09:05](#)

الشرح الذي سنعتمد في هذه السلسلة اسمه فتح الرحيم الرحمن فتح الرحيم الرحمن شرح نصيحة الاخوان ومرشدة الخلان هذا اسمه كاملا ويعرف بشرح لكن شرح اسمه الرسمي اسمه المعتمد هو هذا فتح الرحيم الرحمن - [00:09:23](#)

شرح نصيحة الاخوان ومرشدة الخلان ومؤلفه سنتكلم عنه ان شاء الله لاحقا مؤلفه هو الشريف مسعود بن حسن بن ابي بكر قناوي القناوي الحسيني الشافعي رحمة الله عليه توفي تقريريا قبل مئتي سنة - [00:09:49](#)

فاما هذا الشرح من حيث البسط فهو اطول. ومن حيث الفوائد فهو اغزر فوائد واكثر اه من حيث الزمن فنحن نحرص دائمآ في شروحاتنا الصوتية وفي سلاسلنا هذه نحرص عادة على كتب المتقدمين - [00:10:13](#)

على كتب الاولئ اه هذا الرجل وان لم يكن من الاولئ الا انه يعني متاخر نوعا ما قبل مئتي سنة اه يعني نحن نحرص على هذه

طيب بقيت نقطة اخيرة مما يفضل به هذا الشرح او مما تفضل به هذه السلسلة الجديدة تلك السلسلة القديمة التي آآ غالبا سمسحها من القناة سكتفي بهذه السلسلة اه هو بارك الله فيكم ان هذه السلسلة صوتية جودة الصوت فيها اوضح - 00:10:50

وصفة اما الجودة الصوتية لتلك السلسلة الاولى القديمة شرح كانت سيئة جدا اذا كانت سيئة جدا. اما هذه السلسلة الجديدة فكما ترون الحمد لله الجودة الصوتية فيه آآ ممتازة. بحمد الله تعالى - 00:11:15

طيب يا اخوان اه طيب اذا قلنا سنتعلم فتح الرحيم الرحمن. شرح نصيحة الاخوان ومرشدة الخلان للقناوى هذا الشرح طبع في دار المنهاج جدة دار المنهاج جدة اه وهذه الدار يعني لها وكلاء وموزعون حول العالم - 00:11:40

فالحصول على كتاب ليس بالامر الصعب طيب آآ هنا عندنا مقدمة في الحث على حفظ الشعر. قد ذكرت لكم يعني في مناسبات كثيرة. آآ ان السلف كانوا يحفظون الالوف من الاشعار - 00:12:02

فينبغي لطالب العلم ان يستكثر من حفظ الاشعار. طبعا مع حفظ الوحي هذا امر مفروغ منه. لكن بعد الوحي على طالب العلم ان من حفظ الاشعار لا سيما هذه الاشعار التي اعتمدها العلماء وشرحوها واوصوا بحفظها هذه اللاميات - 00:12:19

ذكر هنا في المقدمة ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يبحث مثلا على حفظ قصيدة الشنفرة وهي لامية جاهلية اه اقاموابني امي صدور مطيكم وهذه القصيدة بحمد الله قد شرحتها وهي موجودة ومرفوعة على قناتنا في اليوتيوب - 00:12:40

طيب اه بعد ذلك في صفحة آآ احد عشر ذكر فيها آآ مجموعة من الشرح ماذا تستفيد انت عندما ترى ان هذا الكتاب او تلك المنظومة او تلك القصيدة قد شرحتها العلماء على مر العصور. ماذا ماذا يعني لك هذا؟ هذا يعني ان هذه القصيدة - 00:13:00

اه قد تلقاها العلماء بالقبول. العلماء لا يشرحون اي كتاب لا يشرحون خصوصا اذا تتبعوا على هذا على مر السنين فهذه القصيدة قد تتبع العلماء على حفظها وعلى شرحها وكون العلماء يشرحون هذه القصيدة هذا دليل على ان هذه القصيدة معتمدة مباركة ونافعة. فينبغي لطالب علم ان يحرص عليها - 00:13:23

فأول من شرح رجل مجهول اه في سنة سبع مئة وثلاثة وستين لا يعرف اسمه. سماها اه زهر الازهار السننية في شرح القصيدة الوردية. ثم جاء اه رجل اسمه عبد الوهاب - 00:13:47

الغمري تقريبا هكذا اه وشرح ثم جاء آآ ابو المکالم الغزی وشرحه ثم یاسین المشهور بالعلیمی آآ وهكذا ما شاء الله تبارك الله يعني آآ ذكر هنا يعني عشرات تقريبا آآ الشروح - 00:14:03

اه يعني لمجموعة من العلماء على اختلاف بلدانهم واختلاف اه مذاهبهم طيب اه بعد ذلك اشار هنا الى ان هذه القصيدة قصيدة ابن الوردي عليها تخميسات. ما معنى تخميسات يعني ان يأتي الشاعر - 00:14:25

ويزيد على هذه على البيت الواحد من القصيدة يزيد عليها ابيات او او اشطرا وتصبح الشطور خمسة واضح اه اخونا الشيخ توفيق وفقه الله اه قرأ بصوته العذب او انشد يعني ان شئتم بصوته العذب - 00:14:47

اه احدى التخميسات على هذه القصيدة وهي رائعة جدا يعني لعلكم تجدونها في اليوتيوب ولكنني اه نسيت من الذي خمسها اي التخميسات التي قرأها توفيق الصادق نسيت اسمه. لكن هناك كثير من الادباء والشعراء الذين - 00:15:18

ثم سوء هذه القصيدة يعني آآ زادوا عليها آآ ابيات يوسف المغربي عبدالرحمن الملاح محمد الهوش اه محمد بن عمر الكفيري عطية شبرواتي احمد مرزوق محمد افندي کمال الدين الادهمي - 00:15:40

علي بن احمد الصيرفي. كل هؤلاء الادباء والشعراء قد خمسوا هذه القصيدة طيب بعد ذلك ننتقل الى ترجمة اه ابن ورد من هو ابن الوردي آآ يظن كثير من طلاب العلم ان من وردي ما هو الا شاعر من الشعراء او اديب من الادباء. وهذا لا ينقص من حقه في الحقيقة لكنه في الواقع كان فقيها - 00:15:55

كان فقيها ضليعا في الفقه الشافعى فهو من علماء الشريعة وفي الوقت نفسه كان اديبا وهذا يعني قلما يجتمعان ان يكون الانسان مسلم له في الفقه ومسلم له ايضا في الادب - 00:16:25

عادة احدهما يغلب على الآخر آ يعني اليكم هذه النبذة اليسيرة. ابن الوردي هو الامام العالم الاديب الشاعر الفقيه القاضي المؤرخ النحوي اللغوي الشافعي مذهبها المعربي بلدا المعربي نسبة الى معرة النعمان وهي الان في سوريا - 00:16:44

البكري نسبا البكري نسبة الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه آ كما سيأتي معنا ان شاء الله في في الامامية.لامية ابن الوردي اه فيقول اه الناظم غير اني احمد الله على - 00:17:06

غير اني احمد الله على نسيبي اذ بابي بكر اتصل هو صرح هناك بان نسبه يتصل ويعود الى ابي بكر الصديق اه اشتهر بين العلماء بابن الوردي ويلقب بزین الدین وکنیتہ ابو حفص - 00:17:23

ثم ساق المحقق نسبه كاما الى ابي بكر الصديق تجدونه عندكم ولد عام ستة وواحد وتسعين واخذ المجموعة وجماعة من اهل العلم واجازوه في الفقه الشافعي وغيره من العلوم - 00:17:42

اجتمع بالشيخ تقى الدين ابن تيمية بدمشق وبحث معه في التفسير والفقه والنحو اعجبه كلامه وقبل وجهه او قبل وجهه الله اعلم لم لم يضبطها محتملة آ يقول ابن وردي - 00:18:06

اه واني لارجو بركة ذلك آ شيوخه ذكر هنا مجموعة من الشيوخ اه من اخذ عنهم اخذ عن شهاب الدين المرداوي اه وصدر الدين ابن المرحل وغيرهم. وتلاميذه ايضا كثر - 00:18:28

منهم شرف الدين المعربي وبدر الدين الحلبى وغيرهم اه اثنى عليه العلماء اثنى عليه الصفدي واثنى عليه ابن شاكر القطبي وابن حجر العسقلانى والسبكي وابن العماد كثير من العلماء والادباء - 00:18:48

اثنوا عليه ثناء عطرا. اكتفي اه لن اريد ان اختصر حتى ندخل في القصيدة مباشرة آ نحن عادة لا نحب الاطالة في المقدمات. انظروا هنا كلمة آ عظيمة للسبكي رحمه الله يقول في طبقات الشافية الكبرى - 00:19:04

يقول عن شعر ابن الوردي يقول شعره احلى من السكر المكرر واغلى قيمة من الجوهر هذى كلمة عظيمة من مثل السكى ويقول الحافظ بن حجر في الدرر الكامنة قال - 00:19:23

ونظم اي نظم ابن الوردي اه منظومة او قصيدة سماها البهجة الوردية هذى في الفقه الشافعى جاء الى كتاب آ الحاوى الصغير هو كتاب معروف في الفقه في الشافعية ونظمها كاما في خمسة الاف بيت - 00:19:43

وثلاث وستين بيتا قال ابن حجر اتى على الحاوى الصغير بغالب الفاظه واقسم بالله هكذا يقول ابن حجر واقسم بالله لم ينظم احد بعده الفقه الا وقصر دونه هذى كلمة عظيمة - 00:20:03

مرة اخرى يقول واقسم بالله لم ينظم احد بعده الفقه الا وقصر دونه. اي قصر دون ابن الوردي. يعني لم يبلغ مبلغه له مؤلفات كثيرة طردها عندكم هنا آ الف في الشعر وفي الادب - 00:20:29

والف في احوال اليوم الاخر الف في الفقه الف في التاريخ الف في النحو اه يعني مثلا في النحو عنده كتاب اسمه تحرير الخاصة الخاصة في تيسير الخلاصة نثر فيه الفية من مالك يعني حول الفية بن مالك من نظم الى نثر - 00:20:51

وله ايضا الف في الفرائض الف في علم الاعراب له شرح لمنظومته في علم العراق الف ايضا في التصوف آ والف ايضا في تعبير الرؤى والمنامات سماها آ ضوء درة الاحلام في تعبير المنام المعروفة بالالفية - 00:21:16

كانى رأيتها مطبوعة مرة في مكتب المكتبات وايضا له شرح على الفية المعطي تخيلوا له شرح ايضا على الفية المعطي وله ايضا مختصر الفية بن مالك وهي رجوزة اختصر فيها الفيت ابن مالك في خمسين ومية بيت - 00:21:44

وايضا آ شيخنا الحبيب ابو محمد آ الحربي الظاهري. ايضا له محاولة لاختصار آ الالفية سماها زيدة الالفية لخص فيها للفية في خمسين بيتا تقريبا وله ايضا هذه المنظومة او القصيدة التي معنا وهي اسمها نصيحة الاخوان - 00:22:08

هذا اسمها الرسمي اسمها نصيحة الاخوان الوردي اه لكن اشتهرت يعني بين الناس بلامية ابن الوردي تمام ولا اسمها نصيحة الاخوان لذلك الشارح ماذَا سماه؟ ثم شرحه فتح الرحيم الرحمن شرح نصيحة الاخوان - 00:22:35

ومرشدة الخلان توفي رحمة الله عليه في سابع عشر ذي الحجة سنة تسع واربعين وسبعمائة في طاعون حلب رحمة الله عليه رحمة

واسعة وسترون كيف ان قصيده عذبة سلسة. وهي من قبيل السهل الممتنع - [00:22:54](#)
عندما تقرأ هذه القصيدة تقول هذه قصيدة سهلة. استطيع انا ان انظر مثلها عندما تحاول لا تستطيع هذا معنى قولهم السهل الممتنع
هذا ما يتعلق بالوردي وهنا نبذة يسيرة نسأل الله ان يجزيه خيرا - [00:23:19](#)

وان يتجاوز عنا وعنهم ننتقل بعد ذلك لنتكلم بنبذة يسيرة جدا عن الشارح شارح القناوي اه له ترجمة في كتاب الاعلام الزيركلي في
كتاب معجم المؤلفين وغير ذلك قال هنا هو السيد الشريف - [00:23:39](#)

الحسيب النسيب سعود ابن الحسن ابن ابي بكر ابن سبات الحسن الحسيني القنائى ويقال القناوى يعني يجوز بالهمز وبالواو بالهمس
والقناوى بالواو نسبة الى مدينة من مدن مصر اسمها من مدينة قنا - [00:24:00](#)

بالالاف اه بصعيد مصر بالنسبة الى قنا اما ان تقول قناوى وهو اديب شافعي آله هذا الشرح على هذه المنظومة وهو شرح مبارك كما
قلت لكم نافع طيب آله - [00:24:22](#)

وله ايضا كتاب اسمه الارشاد لحل نظم باند سعاد يعني شرح على قصيدة ايش؟ بانت سعاد لکعب ابن زهير رضي الله تعالى عنه
وارضاوه وقد شرحها اه بعض مشايخنا الشناقطة - [00:24:45](#)

وشرحه مرفوع على قناتنا هذه في اليوتيوب هو تقريرا الشرح الوحيد له. رفعنا له شرحين اه شرح على هذه القصيدة بنات سعاد
وشرح على ان لم تخني الذاكرة كأنه شرح على مثلث قطب - [00:25:01](#)

اظن هكذا نعم وفقط هذين الشرحين آله شرح شيخنا مختصر اراد به التسهيل على مبتدئين وانا ارجو الله عز وجل ان يمد في
العمر وان يبارك في الوقت كي نشرح قصيدة بنات سعاد ان شاء الله - [00:25:22](#)

اه القناوى توفي بعد سنة الف ومئتي وخمسة يعني بيننا وبينه تقريرا اه مئتا سنة رحمه الله تعالى رحمة واسعة طيب بعد ذلك عندكم
اه في صفحة ثلاث وثلاثين تجدون قصيدة كاملة مثبتة - [00:25:43](#)

مضبوطة بالشكل اه حقيقة يعني دار المنهاج دائمًا يعني يتحفوننا الجمال جمال اخراج الكتاب وجودة الورق وجمال الاوراق حقيقة
اذا اخرجوا كتابا يعنون به اعتناء عظيمًا انظروا هنا آله كيف يعني اخرج لكم القصيدة - [00:26:16](#)

مجردة عن الشرح لمن اراد ان يحفظها وانا اوصي شديدة كل طالب علم ان يحفظ هذه القصيدة كاملة عن ظهر قلب وهي ليست
بالعاشرة بل هي سهلة جدا ننتقل الان الى صلب الكتاب صفحة تسعة وثلاثين ونبدأ - [00:26:43](#)

اه كما تعودنا نقرأ البيت ونفك الفاظه نبين ما فيه من مفردات وما فيه من معنى الاجمالي ثم ننشر بعد ذلك الفوائد واللطائف والنكت
للمئة اما الشرح يعني شرح القناوى فنحن لا نقرأه - [00:27:06](#)

كان قرأه كاملا وانما ننتقي منه ما نريده ونأخذ منه ما نحتاج اليه نقرأه ونتعلق عليه ونوضحه ونزيد عليه واحيانا قليلة اه قد نورد
بعض الاشياء ونخالف الشارع فيها نناوشنه بادب - [00:27:30](#)

وبعلم ولا نبغي عليه وانما نتناقش معه بالحججة والبرهان اه فكل يؤخذ من قوله ويرد الا القبر وهو النبي صلى الله عليه وسلم طيب
يقول الشارح اه رحمة الله عليه بعد المقدمة قال وبعد - [00:27:49](#)

ويقول العبد الفقير مسعود بن حسن بن ابي بكر بن احمد ابن بكر بن حسن بن سبات الحسيني الحسيني. هنا الجمع بين الحسين
والحسيني قد يشكل على القارئ يقول كيف حسيني وحسن يعني اما انه ينتمي الى الحسن - [00:28:11](#)

ابن علي واما ان ينتمي الى الحسين ابن علي فكيف جمع بينهما آله قد يقال كما اشار لهذا في الحاشية الى انه حسيني من جهة الاب
حسيني من جهة الام والله اعلم - [00:28:29](#)

القناعي قلنا انه نسبة الى مدينة في صعيد مصر الشافعي قال هذا شرح على قصيدة الوردية اللامية المنظومة من بحر الرمل وزنه
فاعلات فاعلات فاعل نعم كما كما يقول الناظم - [00:28:43](#)

يقول اه هناك طبعا انظام كثيرة تضبط لك البحور الشعرية العلماء في ظبطها وفي بيان مفاتيحها اه الناظم يقول اه اهل الابحر ترويه
الثقافت فاعلات فاعلات هنا قال فاعلات فاعل ناظم - [00:29:05](#)

المهم قال المسماة بنصيحة الاخوان ومرشدة الخلان نعم نصيحة الاخوان اي هي نصيحة يقدمها الناظم الى اخوانه المسلمين عموما من طلاب العلم وغيرهم. هي نصائح عامة لكل المسلمين. هناك نصائح لطالب العلم وهناك نصائح للعلماء والقضاة. وهناك نصائح -

00:29:29

عموم عموم المسلمين مرشدات الخلان يعني الاصدقاء او الاصحاب قال وهي خمسة وسبعون بيتا نعم خمسة وسبعون بيتا اه لكن على العد الذي عندنا تصل الى ثمانين كما سنعرف ان شاء الله -

00:29:52

المشتملة على المواقع والحكم نظم الفاضل الاديب الشيخ الامام الهمام شيخ الافتاء والتدريس المحقق المدقق المتبحر في الفقه والاداب وسائر العلوم. هذا ليس غلو من هذه الاوصاف في الحقيقة تصدق على ابن الموردين -

00:30:13

زين الدين ابي حفص عمر بن مظفر اه ثم الى ان الى اخر اه النسب طيب الى ان يقول افتحوا معي في صفحة اربعين يقول وسميته اي سميت هذا الشرح فتح الرحيم الرحمن في شرح نصيحة الاخوان -

00:30:31

ثم قال واعلم ان الشعر مجمع على جوازه يعني اجمع العلماء على جواز نظم الشعر وعلى جواز حفظ الشعر. تمام؟ هذا في الجملة. اما عند التفاصيل فهناك يعني اه تختلف -

00:30:55

باختلاف احوالها لكن في الجملة نظم الشعر وحفظه مجمع على جوازه قال خصوصا اذا كان متعلقا بتوحيد. يعني اذا كان متعلق بالعقائد الجوهرة للامام اللقاني رحمه الله تعالى هذا على على طريقة الاشاعرة -

00:31:11

واما عند اهل الحديث والاثر فهناك يعني قصائد آآ كثيرة للمتقدمين والمتاخرين او ب مدحه صلى الله عليه وسلم. يعني اذا كانت القصيدة متعلقة ب مدحه فلا شك آآ لا شك في جوازها -

00:31:29

بل في استحبابها يعني مدح النبي صلى الله عليه وسلم من العبادات الطيبة الجليلة اه كالهمزية والميمية واللامية. كل هذه القصائد الثلاثة للامام البصيري رحمه الله تعالى وهذه القصائد الثلاثة اشهرها الميمية -

00:31:45

اه اشهرها الميمية المسمى البردة جرى فيها على سميت قصة يعني ذكرها آآ انه يعني رأي رؤيا والله اعلم بصحة هذى الامور انا اشك فيها شكا كبيرا في الحقيقة اه -

00:32:06

انه يكثر تكرار اه اكثر المبالغات يعني في هذا الباب على كل اه البصيري قصيدة في الحقيقة قصيدة جميلة وان كان اخذ عليه العلماء واهل الشريعة اخذوا عليه بعض الابيات التي فيها غلو -

00:32:26

هذا هذا امر هذا كلام صحيح فيها ابيات فيها غلو وفيها مجاوزة لحدود الشرع تجتنب هذه الابيات آآ اما غيرها من آآ من آآ ابيات القصيدة فهي في الحقيقة قصيدة جميلة -

00:32:51

هو ورائعة وكذلك الهمزية مدح النبي صلى الله عليه وسلم سنتختص من بعض ابياتها ان شاء الله في هذا الشرح وآآ قال ايضا لامية

لامية هذه لم اطلع عليها. البصيري لم اطلع عليها -

00:33:07

اه هو يقولون ان كعب اه ابن زهير رضي الله تعالى عنه قصيده اه ايضا تسمى بالبردة اه ثم جاء البصيري وايضا نظم قصيدة البردة.

00:33:25

هو كل هذا رمز للبردة التي جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مدحه -

00:33:46

كعبى بن زهير امام الصحابة اعطاه هدية وهذه الهدية عبارة عن بردة ما يكون يعني البشت او المشلح او الرداء الذي يلبسه الرجل ثم جاء البصيري ونظم الميمية اه امين تذكر جيران بذى سلم -

هذا مطلعها اه وفيها ابيات في الحقيقة اه عظيمة مثل قوله اه والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمها ينفطم فيها حكم صراحة لكن يعني شانها بهذه الابيات التي فيها آآ القلوب -

00:34:07

واذا تجنبت فيتنفع طالب العلم بباقيها لا سيما اذا كان مميزا آآ ثم جاء احمد شوقي ونظم ايضا نهج البردة ريم ريم على القاع بين

00:34:26

الباني والعلم احل سفك دمي في الاشهر الحرم. قصيدة رائعة جدا -

00:34:55

ثم جاء يعني آآ بعض الشعراء المعاصرین آآ ونظموا ايضا قصائد على على نفس النهج والروي والقافية اه دكتوراه ناصر الزهراوي نظم قصيدة وغيرها من المعاصرین طيب قال او بفقهه كالبهجة -

البهجة هذى التي اشرنا اليها قبل قليل التي قال عنها بن حجر في الدرة الكامنة قال اقسم بالله ما نظم احد الفقهاء بعده الا دونه هذه البهجة للناظم رحمة الله تعالى في الفقه الشافعي - [00:35:18](#)

او بنصيحة كهذه اللامية له نفعنا الله به. يعني هذه القصيدة موضوعها في النصائح. اذا اذا كانت القصيدة تدور في هذه المواضيع في التوحيد في الفقه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم في النصائح ونحو ذلك فهذا لا شك - [00:35:33](#)

اه لا شك في جوازه اه قد اجمع يعني العلماء كما يقول الشارع هنا مجمع على جوازه بل قد يرتقي من الجواز الى الاستحباب قال ثم ان الشعر لا يحصل الا الذي الفطنة السليمة - [00:35:49](#)

هذا كلام صحيح لا تكاد تجد شاعرا الا وفيه ذكاء الشعر لا يأتي لا يتأنى للبلهاء والاغبياء واصحاب الذهان الكليلة لا يتأنى لهم الشعر اذا كنت قادم على نظم الشعر - [00:36:04](#)

فاعلم ان الله عز وجل قد رزقك ذكاء لا نقول انك نابغة لكن نقول عنك ذكاء عندك بكى لذلك قال ان الشعر لا يحصل الا الذي الفطنة السليمة. ولا يكون في الغالب الا لمن مارس علمي المعاني والبيان - [00:36:23](#)

واذا جمع الانسان مع الشعر انه ضبط علم البلاغة الذي يقوم على فنون ثلاثة وهي المعاني والبيان والبعد. هذا العلم سيفجر عنك الابداع الشعري تجمع بين هذا كله تجمع بين دراسة علم البلاغة لكن هذا لا يكفي - [00:36:44](#)

ولابد ان يكون عنك قريحة وسليقة من الله عز وجل هذا شيء موهبة من الله عز وجل وسبحان الله يعني اشبه ما يكون بسر من الاسرار التي يودعها الله عز وجل في نفوس بعض البشر. فما الذي يجعل هذا الانسان قادرا على قرض الشعر وهذا لا يستطيع - [00:37:04](#)

ان يقرض بيته واحدا لماذا نقول هذا من الله عز وجل والله انا عندي ان هذه المسألة هي من دلائل الخالق سبحانه وتعالى من دلائل وجود الله عز وجل - [00:37:23](#)

وانا احب هكذا في كل الامور ان اربطها بالخالق سبحانه فما الذي يجعل زيدا قادرا على قرض الشعر والذي يجعل عمرا مع انه يحفظ الالوف المؤلفة من الشعر ويحفظ ويحفظ متون البلاغة ويفهم البلاغة ولا يستطيع ان يكتب بيته واحدا - [00:37:37](#)

هناك قصة يعني حصلت لاحمد شاكر اه مع اخيه اظن محمود شاكر كانوا يدرسان القراءة علم العروض والقوافي كان يدرس يدرسانه على على ابيهما وهو الشيخ محمد شاكر رحمة الله عليه - [00:37:59](#)

اه وكان احمد يقول انه يعني حاول اه الليل كله ان يكتب بيته واحدا ولما لم يستطع بينما يعني استطاع اخوه ان يفعل ذلك طيب اه اذا يقول هنا - [00:38:21](#)

ثم ان الشعر لا يحصل الا الذي الفطنة السليمة ولا يكون في الغالب الا لمن مارس علمي المعاني والبيان. اذا اقول اه طالب العلم او الاديب عليه ان يجمع بين هذه الامور كلها - [00:38:45](#)

اولا تكون يكون عنده قريحة وسليقة من الله عز وجل هذه تكون هبة اذا لم يخلقك الله شاعرا فلا تحاول خلاص هبة من الله عز وجل - [00:38:58](#)

اهامر الثاني تستكثر من حفظ الاشعار القديمة والاسلامية تمام؟ تستكثر منها آآ خصوصا شعراء الفحول الاسلام المتنبي وبتمام وغيرهم تستكثر من حفظ غرر قصائدهم وايضا تضيف على هذا كله ان تدرس علمي المعاني والبيان - [00:39:11](#)

واذا جمعت بين هذا كله فباذن الله ستحصل خيرا طيب لماذا يدرس علمي المعاني والبيان؟ قال لادراك معرفة الفصيح والافصح ثم قال وما يعين عليه ايضا مطالعة الرسائل والخطب والاشعار والدواوين. هذا اين تجدونه؟ تجدونه في كتب الادب الكبيرة - [00:39:39](#)

تجدونه في كتب الاداب الكبيرة مثل البيان وتبيين الجاحظ مثل عيون الاخبار لابن قتيبة مثل الكامل للمبرد مثل الامالي لابي علي القالي هذى اهم كتب الادب تجدون فيها رسائل العرب خطب العرب - [00:40:04](#)

اجمل اشعار العرب وهكذا وكذلك تطالع الدواوين الشعرية اه الديوان المتنبي جدا مهم ديوان ابي تمام. ديوان الحماسة لا يستغنى

عن طالب علم مهتم جداً إذا فعلت هذا ماذا يحصل؟ قال فتتولد له دراية وملكة - 00:40:23

وعين تنبع في القلب بسبب هذه الأمور طيب ما حكم الشعر هل هو واجب مستحب مكره حرام كنا هو في الجملة جائز لكن قد تعتريه الأحكام أي تعتريه الأحكام الخامسة - 00:40:46

تارة يكون حراماً متى إذا كان متعلقاً بهجو أو ذم. فإذا كتبت قصيدة في هجاء مسلم أو في ذم مسلم طيب وهو بريء من هذا فانت اثم بهذا. ليس لانه شعر بل لأنك اه وقعت في السب - 00:41:04

والمؤمن لا يكون سباباً ولا لعاناً ولا فاحشاً ولا البذيع وهذا تأثم به إذا في هذه الحالة يكون الشعراً يشـ؟ حراماً وقد يكون مندوباً يعني مستحبـاً. متى؟ إن كان متعلقاً بخيرٍ كمدحه صلى الله عليه وسلم - 00:41:24

إذا مدح النبي صلى الله عليه وسلم دون غلو دون دون مجاوزة لقانون الشرع مدحه عليه الصلاة والسلام مدح الصحابة وكذلك القصائد التي فيها ضبط للعلم ونظم للقواعد العلمية الفقهية - 00:41:45

او القواعد في علم التفسير المنظومات العلمية التي هي في العلوم الشرعـ؟ هذا كله مستحبـ كلهم مستحبـ. يؤجر ناظمه ويؤجر أيضاً حافظـه ان صلحت النية هذا النوع الثانيـ. الشعر المستحبـ. النوع الثالث قال ويكون مكرهـا - 00:42:01

متى ان كان متعلقاً بأمر مكرهـ كان متعلقاً بأمر مكرهـ فهو مكرهـ. ولم يمثل على هذا بمثالـ لأن المكرهـ يعني الامثلـهـ اه قد يكون فيها نوع غموضـ وقد يختلفـ العلماءـ فيـ الشـيـءـ هلـ هوـ مـكـرـهـ اـمـ مـبـاحـ؟ـ عـلـىـ كـلـ اـنـ كـانـ - 00:42:23

انـ كانـ شـعـرـكـ فيـ شـيـءـ مـكـرـهـ فـشـعـرـكـ مـكـرـهـ قالـ ويـكـونـ مـبـاحـاـ انـ كانـ مـتـعـلـقـاـ بـأـمـرـ مـبـاحــ اـمـ رـمـيـاـ اـمـ مـبـاحــ مثلـ اـنـ اـنـسـانـ آـتـوـلـىـ منـصـبـاـ تـامـ؟ـ اـصـبـحـ وزـيـرـاـ اـهـ وزـيـرـاـ لـلـبـلـدـيةـ وـلـاـ وزـيـرـاـ اـهـ التـجـارـةـ اوـ وزـيـرـاـ الدـاخـلـيـةـ. فـارـدـتـ انـ تـكـتـبـ قـصـيـدـةـ تـهـنـئـةـ - 00:42:44

علىـ علىـ هـذـاـ منـصـبـ فـانـ كـانـ هوـ يـسـتـحـقـ هـذـاـ منـصـبـ فـهـنـيـتـهـ عـلـىـ هـذـاـ مـبـاحـ هـذـاـ مـبـاحـ نـعـمـ اوـ قـصـيـدـةـ مـثـلـ اـهـ فيـ حـبـ الـوـطـنـ فيـ حـبـ الـبـلـدـ دونـ غـلـوـ وـلـاـ تعـصـبـ وـلـاـ جـاهـلـيـةـ هـذـاـ مـبـاحـ - 00:43:12

منـ مـبـاحـاتـ قـصـيـدـةـ فيـ يـعـنـيـ اـهـ فـلـانـ جـاءـهـ مـولـودـ فـهـنـيـتـهـ بـقـصـيـدـةـ هـذـاـ مـبـاحـ وـهـكـذـاـ قـالـ وـلـاـ يـكـونـ وـاجـبـ يـعـنـيـ هـلـ يـمـكـنـ انـ يـكـونـ نـظـمـ الشـعـرـ وـاجـبـ فيـ حـالـةـ منـ الـحـالـاتـ - 00:43:30

علىـ الذيـ ذـهـبـ إـلـيـ الشـارـعـ يـقـولـ لاـ يـمـكـنـ لـاـ يـكـونـ الشـعـرـ وـاجـبـ فيـ حقـ اـنـسـانـ. يـعـنـيـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـكـونـ نـظـمـ الشـعـرـ وـاجـبـ فيـ حقـ اـنـسـانـ فيـ حـالـةـ منـ الـحـالـاتـ - 00:43:51

هـكـذـاـ قـالـ الشـارـعـ وـالـحـقـيـقـةـ لـوـ فـكـرـ اـنـسـانـ وـارـادـ انـ يـسـتـخـرـ حـالـةـ يـجـبـ فيـهاـ قـرـظـ الشـعـرـ فـانـاـ نـقـولـ اـهـ يـكـونـ الشـعـرـ فيـ حقـهـ اـهـ وـاجـبـ وـالـفـقـهـاءـ يـفـتـرـضـونـ مـسـائـلـ كـثـيـرـةـ قـدـ لـاـ تـحـفـلـ - 00:44:05

قد تحصل علىـ كلـ حالـ اـهـ اـقـولـ مـثـلـاـ يـعـنـيـ لـوـ اـنـ اـنـسـانـ اـهـ شـاعـرـاـ تـامـ اـهـ جـيءـ بـهـ عـنـدـ عـنـدـ الـامـيرـ وـقـيلـ لـهـ هـدـدـ فـقـيلـ لـهـ اـمـاـ انـ تـكـتـبـ قـصـيـدـةـ - 00:44:29

اـهـ فيـ مـدـحـ الـامـيرـ تـامـ وـالـاقـتـلـنـاـ فـلـانـاـ هـذـاـ الـفـلـنـبـرـيـ وـهـنـاـ ماـ حـكـمـ كـتـابـةـ الشـعـرـ فيـ حقـ هـذـاـ الشـاعـرـ الـظـاهـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـاجـبـ لـانـ سـيـنـقـدـ بـهـ نـفـسـاـ عـلـىـ كـلـ حـالـ - 00:44:49

الـشـارـحـ يـرـيدـ انـ يـقـولـ كـلـاـمـهـ الشـرـحـ صـحـيـحـ يـعـنـيـ مـنـ حـيـثـ الاـصـلـ الشـعـرـ لـاـ يـجـبـ عـلـىـ اـنـسـانـ انـ يـكـتبـهـ لـكـنـ قدـ تـعـتـرـيـ بعضـ الـحـالـاتـ التيـ يـكـونـ فيـهاـ قـرـظـ الشـعـرـ وـاجـبـ لـذـاتـ الشـعـرـ وـانـماـ لـمـ تـحـتـفـ بـهـ مـنـ قـرـائـنـ. وـاضـحـ - 00:45:12

ثـمـ قـالـ وـلـمـ كـانـتـ هـذـهـ قـصـيـدـةـ مـنـ الـامـورـ ذـواتـ الـبـالـ اـفـتـحـتـهـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـالـبـسـمـلـةـ فـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـ اـمـرـ ذـيـ بـالـ لـاـ يـبـدـأـ فـيـهـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ فـهـوـ اـقـطـعـ وـاجـزـمـ وـابـتـرـ - 00:45:29

هـذـاـ حـدـيـثـ يـعـنـيـ اـهـ اـهـ تـفـاصـيـلـ فـيـهـ روـاـيـاتـ كـثـيـرـةـ هـنـاكـ حـدـيـثـ بـسـمـلـةـ هـنـاكـ حـدـيـثـ اـبـنـ حـنـبـلـةـ هـنـاكـ كـتـابـ اـسـمـهـ الـاقـاـوـيلـ المـفـصـلـةـ بـبـيـانـ حـدـيـثـ الـابـتـداءـ بـالـبـسـمـلـةـ عـلـىـ كـلـ حـالـ الـابـتـداءـ بـالـبـسـمـلـةـ - 00:45:52

اـهـ فيـ الشـعـرـ اـنـ كـانـ الشـعـرـ اـهـ جـائـزاـ اوـ اـهـ اوـ اـهـ مـسـتـحـبـاـ مـثـلـ هـذـاـ الشـعـرـ فـالـابـتـداءـ اـهـ اـبـتـداءـ الشـعـرـ بـالـبـسـمـلـةـ لـاـ بـأـسـ بـهـ جـائـزـ قـالـ وـالـكـلـامـ عـلـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـذـكـورـ فـيـ الـمـطـوـلـاتـ. وـذـكـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـالـبـسـمـلـةـ دـوـنـ حـنـبـلـةـ. يـعـنـيـ لـمـ يـحـمـدـ النـاظـمـ - 00:46:09

هو بسم الله لكنه لم يحمدن وإنما بدأ في الموضوع مباشرة قال اعتزل ذكرى الأغاني والغزل قل الفصل وجارب من هذل يقول اه لماذا لم يأتي بالحمدلة؟ قال لأن المقصود بالحمدلة الثناء على الله تعالى - 00:46:31

وهذا قد حصل بايش ؟ قد حصل بالبسملة وقد اختار الناظم حديث او خبر كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بذكر الله. فذكر الله عام يشمل البسملة ويشمل الحمدلة - 00:46:48

والناظم قد جاء بالبسملة فلما بسملة يكون قد ايش ؟ قد حمد الله عز وجل. لانه نوع من من الشناء عليه ونوع من ذكر الله عز وجل ثم قال ولما كانت النساء اصلا لكل فتنه لانهن حبائل الشيطان حذر الناظم رحمه الله تعالى من - 00:47:01

والتفغل فيهم فقال اعتزل ذكر الأغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هذل. يعني هذى اول قضية واول مسألة واول مصيبة يريد ان يحذر منها الناظم وهي مصيبة فتنه النساء وهذا نتركه ان شاء الله. اه في الدرس القادم سنبدأ به باذنه تعالى. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اه وصحبه - 00:47:25

اجمعين - 00:47:52